



الرئيس هنري ب. إيرينغ
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

متسلحين بالبر

ونكرم الكهنوت. نصنع العهود المقدسة ونحافظ عليها، والعمل على تاريخ عائلتنا، وحضور الهيكل. ونحن نسعى باستمرار إلى التوبة والتضرع إلى الرب لـ [يُنْفَذ] كَفَّازَةَ دَمِ الْمَسِيحِ حَتَّى نَنَالَ غُفْرَانًا لِخَطَايَانَا (موصايا ٢:٤). نحن نصلي ونخدم ونشهد ونمارس الإيمان بيسوع المسيح.

علينا أن نسلح أنفسنا أيضا بالبر والسلطان بينما "تكنز في [عقولنا] كلام الحياة باستمرار" (المبادئ والعهود ٨٤:٨٥). نحن نكنز هذه الأقوال عن طريق غمر أنفسنا في الكتب المقدسة وفي كلمات خدام الرب المختارين، الذي سوف يشاركون إرادته، وفكره، وصوته (راجع المبادئ والعهود ٦٨:٤) خلال المؤتمر العام الشهر المقبل.

في معركتنا ضد الشر، يجب علينا أن نتذكر دائما أن لدينا المساعدة من كلا جانبي الحجاب. حلفائنا يشملون الله الأب الأزلي، والرب يسوع المسيح، والروح القدس.

يشمل حلفائنا أيضا جيوش السماء اللامرئية. "لَا تَخَفْ،" قال أليشع لشاب خائف عندما واجها جيشا من الشر، "لَأَنَّ الدِّينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الدِّينِ مَعَهُمْ" (راجع ملوك ١٥:٦-١٦).

لا يجب أن نخاف. الله يحب قديسيه. انه لن يتركنا أبدا. وأنا أعلم أن الله، في استجابة للصلاة، قام بتحقيق تضرعاتي لينجيني من الشر. أشهد أنه بعون الله الأب، ومخلص العالم، والروح القدس، يمكننا التأكد من أننا سوف نعطي قوة أكثر مما يكفي للوقوف أمام قوى الشر التي نواجهها.

لنكن دائما متسلحين بالبر ليكون لدينا الثقة في النصر النهائي.

ملاحظات

١. توماس س. مونسون، "Correlation Brings Blessings"، مجلة جمعية الإعانة نيسان/ أبريل ١٩٦٧، ٢٤٧.
٢. "Hymns، We Are All Enlisted"، رقم ٢٥٠.
٣. راجع Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith (٢٠٠٧)، ٢١٤.

أعلن نبي الله على الأرض، الرئيس توماس س. مونسون، "اليوم، نحن مُعَسِّكِرِينَ ضد أكبر تجمع للخطية، والفساد، والشر من أي وقت مضى مجتمعين أمام أعيننا."

هل ستتفاجأ أن تعلم أن الرئيس مونسون تلفظ بهذه الكلمات قبل ٥٠ عاما؟ إذا كنا معسكين ضد تجمع غير مسبوق للشر آنذاك، كم بالأحرى هي كثرة الشر الذي يهددنا اليوم؟ لسبب وجيه، أعلن الرب لزماننا "هوذا العدو مجتمع" (المبادئ والعهود ٣٨:١٢).

الحرب التي "تجنننا جميعا" بدأت قبل أن نولد على الأرض. حتى انها بدأت قبل خلق الأرض. بدأت منذ آلاف السنين في العالم ما قبل الارضي، حيث ترمد الشيطان و"سعى لتدمير حرية الاختيار للإنسان" (موسى ٤:٣).

خسر الشيطان تلك المعركة و"طُرحَ إِلَى الأَرْضِ" (رؤيا ١٢:٩)، حيث لا يزال يستمر في حربه اليوم. هنا على الأرض "يصنع حربا مع قديسي الله، ويجول حولهم" (المبادئ والعهود ٧٦:٢٩) مع الأكاذيب والخداع، والفتن.

انه يحارب ضد الأنبياء والرسول. انه يحارب ضد قانون العفة وقدسية الزواج. انه يحارب ضد العائلة والهيكل. انه يحارب ضد ما هو صالح وطاهر، ومقدس.

كيف يمكننا محاربة مثل هذا العدو؟ كيف يمكننا محاربة الشر الذي يبدو أنه يحتاج عالمنا؟ ما هو درعنا؟ من هم حلفاؤنا؟

قوة الحمل

علم النبي جوزيف سميث أن الشيطان له سلطان علينا فقط بقدر ما نسمح له.^٢

رأى نافي أيامنا هذه، و"رأى] سَطْوَةَ حَمَلِ اللَّهِ تَحُلُّ عَلَى قَدَيْسِي كَنِيْسَةِ الحَمَلِ، وَعَلَى قَوْمِ العَهْدِ قَوْمِ الرَّبِّ المُشْتَتِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا؛ فَسَلَّحُوا بِالرِّبِّ وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَحْبَطُوا مَجْدِ عَظِيمٍ" (١ نافي ١٤:١٤). كيف نسلح أنفسنا بالبر والسلطة؟ نحافظ على قداسة يوم الرب

التدريس من هذه الرسالة

يذكرنا الرئيس آيرينغ بأننا نخوض حرباً ضد الشر. يمكنك أن تبدأ من خلال غناء "كلنا مجندين" (Hymns، رقم ٢٥٠) مع الذين تدرسه. ثم يمكنك دعوتهم للمشاركة عن كيف يتم حمايتهم عن طريق البر والتفكير في طرق لحماية عائلاتهم من الشيطان، مثل اختيار وسائل اعلام مفيدة، أو عقد مجالس الأسرة، أو أمسية أسبوعية بيتية عائلية. يمكنك تحديهم للتفكير بخشوع في كيفية بناء التحصينات لعائلاتهم وتشجيعهم على وضع خطة لتنفيذ أفكارهم.

كان يمكن أن يكون قراراً صعباً اتخاذها بالنسبة لي، ولكن كلمات قائدة الشابات تواردت على خاطري، وكان الخيار سهلاً. وسرعان ما رفضت. كنت قد قررت بالفعل ما سأود القيام به في هذا الوضع. أنا أعلم أنه عندما نذهب إلى الكنيسة ونفسح المجال للأشياء التي نتعلمها هناك، سوف ننعم بقدر أكبر من القوة الروحية والحماية من إغراءات العالم.

تقطن الكاتبة في يوتا، الولايات المتحدة الأمريكية

الأطفال

البس درعك

هناك الكثير من الأشياء السيئة في العالم اليوم. الإنجيل يشبه الدرع الذي يحمينا. اقرأ ١٠ أشياء يخبرنا الرئيس آيرينغ أن نقوم بها لحماية أنفسنا. ثم ارسم ولون الدرع الخاص بك!

١. احفظ يوم الرب مقدساً
٢. أكرم الكهنوت
٣. وحافظ العهود وحافظ عليها
٤. وحافظ على تاريخ العائلة
٥. اذهب الى الهيكل
٦. اذهب
٧. صلي
٨. اخدم الآخرين
٩. شارك بشهادتك
١٠. اقرأ النصوص المقدسة

الشبية

لقد قررت مسبقاً

بواسطة ماديسون ثومبسون

ذات مرة استلمت درسا قيماً في درس الشابات عن الطهارة الجنسية—جعل هذا الموضوع الكثير من الشابات يتشنجن في مقاعدهن. أنا لا أتذكر كل شيء تعلمته في ذلك اليوم، لكنني أتذكر قائدتني تتحدث عن واحدة من معاييرها الشخصية—لتبقى دائماً طاهرة جنسياً. كلماتها بقيت معي، ومن ثم اتخذت القرار الواعي لاعتماده كأحد قيمي الشخصية.

في أحد الأيام كنت أركب حافلة الى البيت من حدث رياضي، بدأ شخص على متن الحافلة لعبة قول الحقيقة أو تحدي الجراءة. بسبب الملل، أنا وبعض الأطفال الآخرين انضمنا. وعندما جاء دوري، طلب مني أن أفعل شيئاً جريئاً كنت أعرف أنه ليس صحيحاً. هذا



الإيمان، العائلة، الإعانة

رسالة الزيارة المنزلية، آذار/ مارس ٢٠١٧

قوة يسوع المسيح المعينة وكفارته

ادرسى روح الصلاة واسعى لأن تعرفى المزيد عما تُشاركينه. كيف يمكن لفهم الغرض من جمعية الإعانة إعداد بنات الله لبركات الحياة الأبدية؟

ملاحظات

١. ديترف. أختدورف، "The Gift of Grace"، Liahona، أيار/مايو ٢٠١٥، ١٠٨.
٢. ديفيد أ. بيدنار، "Strength beyond Our Own"، New Era، آذار/ مارس ٢٠١٥، ٤.

خَلَصْتَنِي مِنْ أَيْدِي أَخَوِي؛ وَوَهَبْتَنِي قُوَّةً
فَأَمَرَقَ هَذِهِ الْقَيْودَ الَّتِي قُتِدْتُ بِهَا (١ نافي ١٧:٧؛ التشديد مضاف).

”... لم يصلي نافي لتغيير ظروفه. بل، صلى من أجل القوة لتغيير ظروفه. واعتقد انه صلى بهذه الطريقة بالضبط لأنه كان يعرف، ويفهم، واختبر قوة الكفارة المعينة.

”أنا لا أعتقد أن القيود التي كانت تربط نافي سقطت من يديه ومعصميه بفعل السحر. بل، أظن أنه تبارك بكل من المثابرة وقوة الشخصية فوق قدرته الطبيعية، وأنه بعد ذلك 'بِقُوَّةِ الرَّبِّ' (موصايا ٩: ١٧) عمل وتلوى وشدّ على الحبال، وفي نهاية المطاف تمكن حرفياً من كسر القيود.“^٢

نصوص مقدسة ومعلومات إضافية

إشعيا ٤١: ١٠، أثير ١٢: ٢٧؛

reliefsociety.lds.org

”أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي“ (فيلبي ٤: ١٣). ”على الرغم من أننا لدينا جميعاً ضعفات، يمكننا التغلب عليها،“ كما يقول الرئيس ديترف. أختدورف، المستشار الثاني في الرئاسة الأولى. ”في الواقع بنعمة الله، إذا تواضعنا وكان لنا إيمان، فإن الأشياء الضعيفة يمكن أن تصبح قوية.“^١ يقول مخلصنا في المبادئ والعهود، ”سوف أسير أمامكم. وسوف أكون على يمينكم وعلى يساركم، ويكون روحي في قلوبكم، وملائكتي تحيط بكم، لتحملكم“ (المبادئ والعهود ٨٤: ٨٨).

”نافي هو مثال عن شخص عرف وفهم، واعتمد على قوة المخلص المعينة،“ كما يقول الشيخ ديفيد أ. بيدنار من رابطة الرسل الاثني عشر. ”اخوة نافي قيده بالحبال وخططوا للقضاء عليه. أرجو ملاحظة صلاة نافي: 'أَيُّهَا الرَّبُّ، نَظَرًا لِإِيْمَانِي بِكَ هَلَا

فكري بهذا

كيف يمكن لقوة يسوع المسيح المعينة وتضحيته الكفارية أن تقوي ضعفاتنا؟